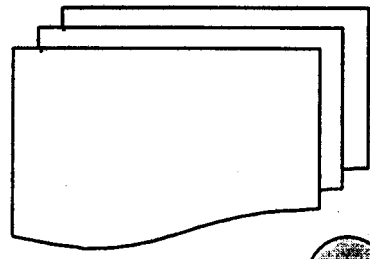

دراسة المصطلحات

في

"الجزء الثاني من كتاب سيبويه"

إعداد

د/ حنان محمد أبو لبدة

أستاذ اللغة والنحو المساعد

في قسم اللغة العربية

لجنة التحكيم

أ.د/ محمد حسن محمد يوسف — عضو اللجنة العلمية الدائمة

أ.د/علي أحمد أحمد طلب — عضو اللجنة العلمية الدائمة

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

مقدمـــــــة

إن الغرض من البحث هو: دراسة المصطلحات والمفاهيم الواردة فى الجزء الثانى من كتاب سيبويه "عَمرُو بن عثمان بن قنبر " [1].

وبدأت هذه الدراسة بتوضيح: لطريقة عرض المصطلحات والمفاهيم فى الكتـــاب، وقـــد ذكرتها بالتفصيل فى موضعها من هذا البحث.

وفى أثناء قراءتى لهذا الجزء من الكتاب والوقوف على المصطلحات الواردة فيه تَبيَّـــن لى أن هناك فى بعض الأحيان اضطراباً فى بعضها، فتناولت الإضطراب الوارد فيهـــا، وظهـــر هـــذا الإضطراب فى صورتين:

الأُولى: تعدُّد في المصطلح والمفهومُ واحد.

والثانية: تعدُّد فى المفهوم والمصطلح واحد.

وقد رصدْتُ جميع المصطلحات الت وقع فيها هذا الإضطراب، وذكرت المواضع التى وردت فيها فى موضعها فى هذا البحث.

كما رصدت جميع المصطلحات (المستقِرَّة) التى لم يرد فيها اضطراب، وذكرت هذه المواضع التى وردت فيها فى موضعها.

ثم قدَّمْتُ محاولة لتوضيح آليات بناء المصطلحات فى الجزء الثانى من كتاب سيبويه.

وختمتُ البحث بذكر النتائج التى توصلت إليها بعد المسائل والقضايا التى تناولتُها.

واللهَ أسال أن أكون قد وُفِّقت فى ما عرَضْتُ وقدَّمْت فى هذا البحث، فإن أصبْتُ فيهـــا ونِعْمَتْ، وإن أخطأْتُ فيكفينى أجر الاجتهاد.

---

(1) انظر ترجمته: التنوخى (تاريخ العلماء النحويين): صـــ ٩٠ ـــــ ١١٢. وانظر ابن الأنبارى (نزهة الأنباء فى طبقات الأُدباء): صـــ ٥٤ ـــــ ٥٨. وانظر القفطى (إنباه الرواة): ج٢ صـــ ٣٤٦ ـــــ ٣٤٨. وانظـــر السيوطى (بيغة الوعاة): ج٢ صـــ ٢٢٨ ـــــ ٢٣٠.

طريقة عرض المصطلحات والمفاهيم فى الجزء الثانى فى كتاب سيبويه

١ــ تقديم المصطلح بذكر التعريف أو الحد الذى يدل عليه:

ويظهر ذلك فى مصطلح: الترخيم، ويقول فيه سيبويه: " والترخيم حذف أواخر الأسماء المفردة تخفيفا، كما حذفوا غَير ذلك من كلامهن تخفيفا " [١].

ويبدو أن سيبويه قد أحس بنقص هذا التعريف؛لأنه يدرك أن الترخيم لا يرد إلا فى أسلوب النداء، (وهو موضع حذف) ولم يضمن هذا المعنى فى التعريف الذى ذكره ؛ ولذلك نجده يضيف موضّحا:" واعلم أن الترخيم لا يكون إلا فى النداء إلا أن يُضطَر شاعر، وإنما كان ذلك فى النداء لكثرته فى كلامهم، فحذفوا ذلك كما حذفوا التنوين،وكما حذفوا الياء من قَوْمِي ونحوه فى النداء"[٢] وهو شائع ذائع.

وفى ظنى: لو أن سيبويه أضاف كلمة (النداء) فى التعريف، على النحو التالى: " والترخيم حذف أواخر الأسماء المفردة فى النداء تخفيفاً..... "، لكان ذلك يجعل هذه الإضافة من: باب التوضيح والتفصيل، ولا يجعلها تدخل فى إطار بيان مفهوم المصطلح؛ لأن إضافة كلمة (النداء) فى التعريف تزيل النقص الذى يعترى.

٢ــ تقديم المصطلح بذكر الأقسام التى يتضمنها:

ويظهر ذلك فى:

أ ــ تقديمه لمصطلح (المعرِفة)، ويقول فيه: " فالمعرفة خمسة أشياء: الأسماء التى هى أعلام خاصةً، والمضاف إلى المعرفة، إذا لم تُرِدْ معنى التنوين، والألف واللام، والأسماء المبهمة، والإضمار"[٣]: فبدأ بذكر المعرفة أولا ثم ثنى بتقسيمها إلى خمسة أقسام.

---

(١) انظر كتاب (سيبويه): ج٢ صـ ١٣٩.

(٢) نفسه: ج٢ صـ ٢٣٩.

(٣) نفسه: ج٢ صـ ٥.

ب ــ ومثله ما ذكره فى باب الاستثناء لتوضيح أوضاع الاسم الواقع بعد (إلاّ) وبيان أحواله، وذلك بذكر أقسامه، وفى ذلك يقول: " هذا باب ما يكوُن استثناءً بإلاّ ". " اعلم أنّ (إلاّ) يكون الاسم بعدها على وجهين:

فأحد الوجهين: أن لا تُغَيِّر الاسمَ عن الحال التى كان عليها قبل أن تَلْحق، كما أنّ (لا) حين قلت: لا مرحباً ولا سلاّم، لم تُغَيِّرْ الاسمَ عن حاله قبل أن تَلْحق، فكذلك (إلاّ)، ولكنها تجىءُ لمعنى كما تجىءُ (لا) لمعنى.

والوجه الآخر: أن يكون الاسمُ بعدها خارجاً مما دخل فيه ما قبله، عاملاً فيه ما قبله من الكلام، كما تعمل(عشرون) فيما بعدها إذا قلت: عشرون درهما "[1] حيث نصبت درهما.

وما نلحظه هنا أن سيبويه لم يستخدم مصطلح(مستثنًى) للدلالة على الاسم الواقع بعد (إلاّ)، وإنما عبَّر عنه بقوله: (استثناء)، فاستخدم المصدر للدلالة على المستثنى فهو مصدر بمعنى المفعول ؛ لأنه اعتمد سبب دخول إلاّ على المستثنى، وهو معنى الاستثناء فعبَّر بالسبب عن المُسَبَّب.

ولكن سيبويه استخدم مصطلح (المستثنى) فى مواضعَ متعددة بعد هذا التوضيح، ويظهر ذلك فى قوله: " هذا باب ما يكون المستثنى فيه بدلاً مما نُفِي عنه ما أُدخل فيه، وذلك قوله: ما أتانى أحد إلاّ زيدٌ "[2].

ج ــ ومثله ما ذكره سيبويه فى توضيحه لمصطلح(البَدل) فهو يُقدِّم (البدل) بذكر أقسامه، إذ يقول: " هذا باب المعرفة من النكرة، والمعرفة من المعرفة، وقطع المعرفة من المعرفة مبتدأ "[3].

وبعد ذلك يوضِّح كلَّ قسم من هذه الأقسام بأمثلةٍ دالّة عليها، فيقول: " وأمَّا بدل المعرفة من النكرة فقولك: مررتُ برجلٍ عبدالله.....

وأمَّا المعرفة التى تكون بدلاً من المعرفة، فهو كقولك: مررت بعبدِ الله زيدٍ.....

وأما الذى يجىء مبتدأ فقول الشاعر، وهو مُهلهلٍ:

([1]) انظر كتاب (سيبويه): ج٢ صـ ٣١٠.

([2]) نفسه: ج٢ صـ ٣١١.

([3]) نفسه: ج٢ صـ ١٤.

ولقد خبَطْنَ بُيوتَ يشكُرَ خَبْطةً أخوُلنا وهُمُ بنو الأعمامِ [1] " الكامل "

كأنه حين قال: خبَطْنَ بُيوتَ يشكُرَ قيل له: وما هم ؟ فقال: أخوُلنا وهُمُ بنو الأعمامِ " [2].

وكان الشاعر قال: هم أخوُلنا وهُمُ بنو الأعمامِ.

٣ ــ تقديم المصطلح وتعريفه من بين الأمثلة:

أ ــ ما ذكره سيبويه بعد أن ذكر أقسام المعرفة:" وقد أشرت اليها فى موضع سابق من هذا البحث " فحدَّد كُلّ قسم منها بأمثلة، وبدأبـــــــ:

١ ــ " العلَم " إذْ يقول فيه: " فأما العلامةُ اللازمة المختصَّة،فنحو: زيد، وعمرو، وعبدِ الله، ومـــا أشبه ذلك"[3] وأنما صار معرفة لأنه اسم وقع عليه يُعْرف به بعينه دون سائر أمته.

٢ ــ ومن أقسام المعرفة " المضاف إلى المعرفة " ويقول فيه: " وأمَّا المضاف إلى المعرفة، فنحو قولك: هذا أخوكَ، ومررْتُ بأبيك، وما أشبه ذلك " [4].

٣ ــ " الألف واللام " ويقول فيه: " وأمَّا الألف واللام، فنحو: الرجلُ، والفرسُ،والبعيرُ، وما أشبه ذلك " [5].

٤ ــ " الأسماء المبهمة " ويقول فيها: " وأمَّا الأسماء المبهمة، فنحو: هذا، وهذه، وهذان، وهاتـــان، وهؤلاء، وذلك، وتلك، وذانكَ، وتانكَ، وأولئك، وما أشبه ذلك " وأنما صارت أسماء إشـــارة إلى الشيء دون سائر أمّته. أى الماثل أمام المخاطب والمتكلم [6].

٥ ــ " الاضمار " ويوضحه سيبويه بقوله: " وأمَّا الإضمار، فنحو: هُو، وإياه، وأنتَ، وأنا، ونحن، وأنتم، وأنتُنَّ، وهُنَّ، وهُمّ، وهى، والتاء التى فى فعلْتُ، وفعلْـــتَ، وفعلْـــتِ، ومـــا زيـــد علـــى التاء..... الخ " [7].

---

(1) انظر كتاب (سيبويه): ج٢ صـــ ١٤ , ١٦. وانظر أ. د:حنا حداد " معجم شواهد النحو الشعرية " رقم " ٢٦٦٣ ".

(2) انظر كتاب (سيبويه): ج٢ صـــ ١٤ , ١٦.

(3) نفسه: ج٢ صـــ ٦.

(4) انظر كتاب (سيبويه): ج٢ صـــ ٦.

(5) نفسه: ج٢ صـــ ٦.

(6) نفسه: ج٢ صـــ ٦ , ٧.

(7) نفسه: ج٢ صـــ ٦.

ومما يلحظ فى تمثيل سيبويه للإضمار بالعودة إلى النص كاملاً، وأن الأمثله الموضحة له شملت الأقسام التاليه للضمائر، وهى:

ا ــ ضمائر الرفع المنفصلة.

ب ــ ضمائر النصب المنفصلة.

ج ــ ضمائر الرفع المتصلة.

د ــ ضمائر الرفع المستترة.

ه ــ ضمائر النصب المتصلة.

و ــ ضمائر الجر المتصلة بحرف، والمتصلة باسم.

ومعنى ذلك أن هذه الأمثلة تضمَّنت كل ما يمكن أن يقال فى أنواع الضمائر، أو فى توضيح حالات" الإضمار " كما عبَّر سيبويه، وإن لم يذكر أسماءً لتلك الحالات من الإضمار، غيرَ أنه فى مواضعَ مختلفة يذكر بعضَ أقسام هذه الضمائر، فيعبر عن ضمائر الرفع المنفصلة بـــ " علامات المضمرين المرفوعين ".

ويظهر ذلك من قوله: " هذا باب علامات المضمرين المرفوعين "(١)، ثم يوضح هذه العلامات بأمثلة، فيقول: " اعلم أن المضمر المرفوع إذا حَدَّث عن نفسه فإن علامته " أنا "، وأن حَدَّث عن نفسه وعن آخرَ قال:"نحنُ"،وأن حَدَّث عن نفسه وعن آخَرِين قال:"نحن"(٢).

ويمضى سيبويه بتوضيح الأقسام الأُخرى للضمائر المرفوعة فى الباب نفسه، بذكر أمثلة على كل منها (٣).

كما يذكر سيبويه فى موضع آخر قسماً آخرَ من أقسام هذه الضمائر، وهى: ضمائر النصب المتصلة، ويذكرها تحت " باب علامة المضمرين المنصوبين"(١)، ويمثِّل عليها بعد ذلك بأمثلة مبيِّنة لها(٢).

---

(١) نفسه: ج٢ صـ ٣٥٠.

(٢) نفسه: ج٢ صـ ٣٥٠.

(٣) انظر كتاب (سيبويه): ج٢ صـ ٣٥٠ , ٣٥١.

كما يُعبّر سيبويه عن ضمائر الجرّ بـــ " علامة إضمار المجرور"[٣]، ويمثّل عليها بعد ذلـــك بأمثلـــة مُوضّحة [٤].

وبذا فإن سيبويه قد فصّل القول فى أقسام الضمائر: ضمائرِ الرفع، والنصب، والجر، بذكر الأمثلة الدالة على كُلٍّ منها.

ب ـــ ما ذكره سيبويه فى توضيح معنى الصلة فى معرض حديث عن الأسماءالموصـــولة، فيقـــول: وتقول: هذا مَنْ أعرِفُ منطلقاً، تجعلُ أعرفُ صلة [٥].

ومنه ما ذكره سيبويه حول مصطلح " الاسم " [٦] الذي لا يكون إلا نكرة ومـــا ذكـــره حـــول مصطلح الاختصاص [٧] ويجرى على ما جرى عليه النداء وما ذكره حول مصطلحى: الاســـتغاثة والتعجب فى باب النداء [٨] مع اللام المفتوحة.

٤ ـــ تقديم المفاهيم الدالة على المصطلحات بعنوانات مُطوَلة دون ذكر المصطلح:

أ ـــ وذلك فى مواضعَ متعدّدة فى الكتاب منها: قول سيبويه: " هذا باب ما يكون الاسم فيه بمنزلَة الذى فى المعرفة " [٩].

فسيبويه يتحدّث هنا عن مصطلح الأسماء الموصولة، وإن لم يُصرّح به فى هذا الموضع فإنه يُصرّح به فى موضع آخر فى الكتاب [١٠].

---

(١) نفسه: ج٢ صـــ ٣٥٥.

(٢) نفسه: ج٢ صـــ ٣٥٥.

(٣) نفسه: ج٢ صـــ ٣٦٢.

(٤) نفسه: ج٢ صـــ ٣٦٣.

(٥) نفسه: ج٢ صـــ ١٠٧.

(٦) نفسه: ج٢ صـــ ١١٠.

(٧) نفسه: ج٢ صـــ ٢٣٣.

(٨) نفسه: ج٢ صـــ ٢١٥.

(٩) نفسه: ج٢ صـــ ١٠٥.

(١٠) نفسه: ج٢ صـــ ٣٤٩ وتكرر كثيراً.

ويضيف سيبويه مُوضّحاً هذا المفهوم بقوله:" إذا بُنِيَ على ما قبله، وبمنزلته فى الاحتياج إلى الحشو، ويكون نكرةً بمنزلة رجلٍ، وذلك قولك: هذا مَنْ أعرفُ منطلقاً، وهذا مَنْ لا أعرفُ منطلقاً.....، وهذاما عندى مَهِيناً، وأعرفُ ولا أعرفُ وعندى حشوٌ لهما لا يتمّان إلاّ به، فيصيران اسماً كما كان الذى لا يتم إلاّ بحشوه"[1].

وبذلك فإن سيبويه يعدّ " مَنْ " و " ما " كـ " الذى " فى الحاجة إلى الصلة، والتى سمّاها سيبويه حشواً هنا.

ومن هذه المواضع قول سيبويه: " هذا باب ما ينتصب، لأنه قبيحٌ أن يكون صفة "[2]، ومن الملاحظ على هذا العنوان الاهتمام بجانب التعليل فى وصف المفهوم، فسيبويه أراد أن يفسر ويعلل سبب الانتصار للاسم بعد خبر مرفوع، فلو كان ما بعد الخبر المرفوع مرفوعاً لكان صفة.

أما وأنه أوجب نصبه فلا بُدَّ من تعليل هذا النصب، ولكنه لم يذكر وجه النصب، إلاّ لأنه قُبح أن يأتىَ وصفاً.

ب ــ ومن الأمثلة الدالة عليه قوله: " وذلك قولك: هذا راقودٌ خلاً، وعليه نحْىٌ سمناً، وإن شئت قلت: راقود خلٌ وراقود من خَلٍ وإنما فررت إلى النصب فى هذا الباب.... "[3].

وقد أعجبتني لفظة" فَرَرْتَ "فى هذا السياق الذى واصل به سيبويه توضيحه للمسألة حين قال: " وأنّما فَرَرْتَ إلى النصب فى هذا الباب "،" كما فَرَرْتَ إلى الرفع فى قولك: بصحيفة طِينٌ خاتَمُها ؛ لأن " الطين " اسم، وليس مما يوصَفُ به "[4]، فكأنّ كلمة "فَرَرْتَ " توحى بأنّنا مُجَبرون على ترك الرفع، واللُّجوء إلى حلٍّ أمثلَ فى المسألة وهو: النصب.

كما يُفهم من هذه العبارة أن هذا المنصوب جامدٌ وليس مُشتقاً كما هو الحال فى الوصف.

---

(1) انظر كتاب (سيبويه): ج٢ صـ ١٠٥.

(2) نفسه: ج٢ صـ ١١٧.

(3) نفسه: ج٢ صـ ١١٧.

(4) نفسه: ج٢ صـ ١١٧.

وقد أفاد النحويون من هذه الصفات التى قدّمها سيبويه لهذا المنصوب، إذْ يتضحُ مما سبق أن هـذا الاسم قد يأتى منصوباً أو مضافاً لما قبله، أو مجروراً بـ " مِنْ "، إلى جانب مجيئه اسماً جامداً وليس مُشتقاً.

والحقيقة أن سيبويه لم يُصرِّح باسم هذا المنصوب، الذى عُرِف بعد ذلك بـ "التمييز ".

ج ـ ومنها ما ذكره سيبويه حول " حروف النداء " وفى ذلك يقول: "هذا باب الحروف التى ينبه بها المدعوُ: فأما الاسمُ غيرُ المندوب فيُنبَّهُ بخمسةِ أشياءَ:بيا، وأيا، وهيَا، وأىُ، وبالألف، نحو قولك: أحارِ بنَ عمرو" [1].

وقد عَبر سيبويه هنا عن " حروف النداء " بعنوان مَطوّل وهو: " هذا باب الحروف التى يُنبَّهُ بهـا المدعُوّ "، مع أنه استخدم مصطلح " حروف النداء " فى موضع فى الكتاب، وفيه يقول: " ألا ترى أنه لا يجوز لك أن تقول: يا العربَ، وإنما دخل فى هذا الباب من حروف النداء أىُّ وحدها، فجرى مجراه فى النداء " [2].

والأمثلة على تقديم المفاهيم بعنوانات مُطوَّلة دون ذكر المصطلح كثيرة:

١ ـ منها ما ذكره سيبويه حول " إنّ وأخواتها " مُعبِّراً عنها بباب " الحروف الخمسة " [3].

٢ ـ منها ما ذكره من انتصار الاسم بعد المقادير مُعبِّراً عـن مفهـوم " التمييـز " دون ذكـر المصطلح[4] كما في ويحه رجلا.

٣ ـ منها ما ذكره حول المفاهيم الدالة على الاستثناء المتصل غير الموجب دون ذكر المصطلح [5] كما في ما أتانى من أحد إلا زيد.

٤ ـ منها كذلك ما ذكره حول المفهوم الدال على الاستثناء المنقطع دون أن يذكر المـصطلح [1] حيث جعلته منقطعا.

---

(1) نفسه: ج٢ صـ ٢٢٩.

(2) انظر كتاب (سيبويه): ج٢ صـ ٢٣٤.

(3) نفسه: ج٢ صـ ١٣١.

(4) نفسه: ج٢ صـ ١٧٤.

(5) نفسه: ج٢ صـ ١٧٤ , ٣١٥.

٥ ــ منها ما ذكره حول المفهوم الدال على التوكيد بالضمائر المنفصلة، والتى عبَّر عنها بـ "الوصف " فى هذا السياق [٢] فهو ليس وصفا بمنزلة الطويل ولكنه بمنزلة نفسه ؛ لأنه يستخدم مصطلح " الوصف " هنا للدلالة على مصطلح: التوكيد.

وسوف أناقش استخدام سيبويه لمصطلح الوصْف للدلالة على اتوكيد فى موضعه من هذا البحث [٣].

المصطلحات المستقرة وغير المستقرة " المضطربة في الجزء الثاني من الكتاب

أولا: المصطلحات المضطربة فى الجزء الثانى من الكتاب:

وقد ظهر هذا الاضطراب فى صورتين:

إحداهما: تعدُّد المصطلح لمفهوم واحد.

وثانيهما: تعدُّد المفهوم والمصطلح واحد.

أمَّا تعدد المصطلح لمفهوم واحد فيظهر فى تسعة مصطلحات وهى:

١ ــ الحال: وقد عبّر عنه سيبويه بمصطلح" الخَبر "، ويظهر ذلك فى غير موضع فى الجزء الثانى من " الكتاب "[٤]، أذكر منها على سبيل المثال قوله:" هذا باب إجراء الصفة فيه على الاسم، فى بعض المواضع أحسن وقد يستوى فيه إجراءُ الصفة على الاسم، وأن تجعلَه خبراً فتنصَبه " [٥].

ويتضح المقصود بهذا الباب بالأمثلة التى ساقها سيبويه، فيقول:"فأمَّا ما استويا فيه فقوله: مررْتُ برجلٍ معه صقرٌ صائدٍ به، إن جعلته وصفاً، وإن لم تحمله على الرجُل وحملتَه على الاسم المضمر

---

(١) نفسه: ج٢ صـ ٣١٩.

(٢) نفسه: ج٢ صـ ٣٨٥.

(٣) انظر الصفحة " ١٥ " من هذا البحث.

(٤) انظر كتاب (سيبويه): ج٢ صـ ٤٩ , ٥٠ , ٧٧.

(٥) نفسه: ج٢ صـ ٤٩. وفى الهامش (٢) فى الصفة نفسها ذكر المحقق:" تجعله خبراً يعنى " حالاً ",كما ذكر السيرافى ".

المعروف نصبته، فقلت: مررْتُ برجُلٍ معه صقرٌ صائداً به، كأنه قال: معه بازٌ صائداً به، حين لم يُرِدْ أن يحمله على الأول"[1].

وموطن الشاهد فى هذا المثال هو: الحالة الإعرابية التى تمثلت فى لفظة " صائد "، فإن مثلث حالة الجر، فهى صفة لـِ " رجل "، وإن مثلث حالة النصب فهى حال للمضمر فى " معه ". وبذا فإن سيبويه قد استخدم مصطلح" الخبر " فى هذا النص، للدلالة على مفهوم " الحال ".

ومن الجدير بالذكر أن استعمال سيبويه لمصطلح الخبر ليدلّ به على مفهوم الحال ليس مضطرداً فى الجزء الثانى من كتابه، ولا يردُ هذا الاستعمال إلاّ فى المواضع التى أشرْتُ إليها،وإنما المضطرد استعمال المصطلح " الحال " للدلالة على الهيئة، كما هو مألوف لدينا، ويظهر ذلك فى مواطن كثيرة من كتابه [2]،أذكر منها على سبيل المثال قوله:" وأمّا الألف واللام فلا يكونان حالاً ألبتّة، لو قلت: مَرْتُ بزيدٍ القائمَ، كان قبيحاً إذا أردْتَ قائماً " [3].

٢ ــ المعرفة: وهو من المصطلحات التى تبدو مستقرةً، لكثرة تكرارها وورودها فى الكتاب، غير أن استخدام مصطلح آخر للدلالة على المفهوم نفسه الذى يشير إليه يخرجه من مجال المصطلحات المستقرة إلى مجال المصطلحات المضطَربة؛ويتضح ذلك عندما يستخدم سيبويه مصطلح " معروف " للدلالة على ما يدل عليه مصطلح المعرفة، ويظهر ذلك فى: ثلاثة مواضع من كتابه[4]، أذكر منها قوله: " هذا باب ما ينتصب فيه الخبر، لأنه خبرٌ لمعروف يرتفع على الابتداء، قدّمته أو أخرّته، وذلك قولك: فيه عبدُ الله قائما وعبد الله فيها قائما " [5].

---

(1) نفسه: ج٢ صـ ٤٩.

(2) نفسه: ج٢ صـ ٥٨، ٦٠، ٦١، ٧٦، ٧٨ ، ٨١، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٢، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٨، ١٢٢، ١٨٠، ١٨١، ٣٩٥.

(3) انظر كتاب (سيبويه): ج٢ صـ ٥٨.

(4) نفسه: ج٢ صـ ٨٨ ، ١٢٢ ، ٢٣٦.

(5) نفسه: ج٢ صـ ١٢٢.

ومن الواضح أن سيبويه حين استخدم مصطلح " معروف " قصد به " المعرفة " فى مواضع كثيرة جداً فى الكتاب [1].

٣ ــ النكرة: تكرر مصطلح النكرة فى مواضعَ كثيرة فى الكتاب[2]، حتى بدا لى أنه من المصطلحات المستقرة،غير أن استخدام سيبويه لمصطلح" منكور " للدلالة على المفهوم الذى تدل عليه النكرة جعلنى أضعه بين المصطلحات المضطربة.

ويظهر استخدام مصطلح " منكور " للدلالة على ما تدل عليه" النكرة " فى موضع واحد فى الكتاب، ويظهر ذلك فى قوله: " وذَاكَ لأنَّ كم تُفَسِّر ما وقعتْ عليه من العدد بالواحد المنكور، كما قلت: عشرون درهماً، أو بجميعْ منكور، نحو: ثلاثةُ أثواب، وهذا جائز فى التى تقع خبرا [3].

٤ ــ الجمع والتثنية: عبَّرَ سيبويه عن مفهومَيْهما فى بعض المواضع بمصطلحَىْ: " الجميع والاثنين "، وقد جاء المصطلحان فى موضع واحد، وهو قوله: " وخرج من بناء الواحد إلى بناء آخر لا تلحقه

---

(1) نفسه: ج٢ صـ ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٤٢ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٤٠٢.

(2) نفسه: ج٢ صـ ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣١٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٤٠٢ ، ٤٠٨ ، ٤١٢.

(3) نفسه: ج٢ صـ ١٦٨. وفى الهامش (٤) أثبت المحقق: ط: " بجمع " ج٢ صـ ١٦٨.

فى آخره زيادةُ كالزيادة التى لحقت فى: قُرشى فى: الجميع والاثنين،فهذا الجميع له بناءُ بُنِىَ عليه كما بُنِىَ الواحدُ على مثاله،فأُجرى مُجْرَى الواحد "[1].

ولم يذكر سيبويه مصطلح " الاثنين " للدلالة على التثنية إلاّ فى هذا الموضع، غير أن مصطلح " الجميع " ذكر فى موضعين آخرين فى الكتاب [2].

وقد تكرر مصطلح " الجمع " فى مواضع متعددة فى الكتاب [3]، كما تكرر مصطلح " التثنية " فى مواضع كثيرة أيضاً [4].

٥ ــ حركات الإعراب " الفتحة والضمة والكسرة ": وقد عبَّر عنها سيبويه فى الكتاب، فيذكر الفتحة فى قوله: "وأمَّا رجلٌ اسمه أَسجارٌ فإنك إذا حذفت الراء الآخِرَة لم يكن لك بُدٌّ من أن تُحرِّك الراء الساكنة ؛ لأنه لا يلتقى حرفان ساكنان، وحركُته الفتحُة؛ لأنه يلى الحرفَ الذى منه الفتحةُ، وهو: الألف [5].

كما ذكر الضمة والفتحة فى عبارة واحدة، فى قوله: ".....، على أنهم جعلوا هذه الضمة ــ فى أيهم أفضل اضرب بمنزلة الفتحة فى خمسةَ عشَر " [6].

غير أن سيبويه عبَّر عن الفتحة والضمة والكسرة بمصطلحات: النصبة والرَّفعة والجرَّة، وقد جاء استخدام سيبويه لمصطلحات: النصبة والرفعة والجرَّة، والكسرة كذلك فى قوله:.....، "وإنما حملهم على هذا أنهم أنزلوا الرَّفعة التى فى قولك:" زيد " بمنزلة الرَّفعة فى " راء " امرئ، والجرَّة بمنزلة الكسرة في " الراء " والنصبة كفتحة " الراء "، وجعلوه تابعاً لـِ " ابن " [7].

---

(1) انظر كتاب (سيبويه): ج٢ صـ ٤٢ ــ ٤٣.

(2) نفسه: ج٢ صـ ٤٨ , ٤١٦.

(3) نفسه: ج٢ صـ ٣٨ , ٤٠ , ٤٢ , ١٠٣ , ٢٢٧ , ٢٦٤ , ٤٢٠.

(4) نفسه: ج٢ صـ ٣٨ , ٤٢ , ١٠٣ , ١٢٥ , ١٢٦ , ٢٢٧.

(5) نفسه: ج٢ صـ ٤٠٠.

(6) نفسه: ج٢ صـ ٢٦٤ ــ ٢٦٥.

(7) نفسه: ج٢ صـ ٢٠٤.

ولم يرد استخدام سيبويه لهذه المصطلحات الدالة على الحركة فى الجزء الثانى من كتاب سيبويه إلاّ فى هذا الموضع.

٦ ــ الصفة: وهو من أكثر المصطلحات تكْرارا وشيوعاً فى كتاب سيبويه، وقد ورد ذكرة فى مواضع كثيرة من الكتاب [١]،ومن أمثلة ذلك قول سيبويه:"فإن قلت: مررْتُ برجُلٍ شديدٍ عليه الحرُّ والبرْد جرَرْتُ،من قِبَل أنّ شديداً قد يكون"صفةً "وحْدَه مُستغنياً عن"عليه "، وعن ذكر الحرّ والبرد، ويدخل فى جميع ما دخل الحَسَنُ " [٢].

غير أن سيبويه يستخدم مصطلحاً آخر للدلالة على المفهوم نفسه، وهو مصطلح: " الوصف " فى مثل قوله: " هذا بابٌ لا يكونُ الوصفُ فيه إلاّ مُنَوناً، وذلك قولك: لا رجُلَ اليوم ظريفاً، ولا رجُلَ فيها عاقلاً " [٣].

وقد ورد هذا المصطلح فى مواضع متعددة من كتابة [٤].

وفى مواضع أخرى فى الكتاب يستخدم سيبويه مصطلح " النّعت"[١] ؛ للدلالة على المفهوم الذى دلّ عليه مصطلحا: الصفة والوصف، أذكر منها قوله: " واعلم أن ما جرى نعتاً على النكرة فإنه

---

(١) نفسه: ج٢ صـ ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٢٦ ، ٢٩١ ، ٣٠٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤.

(٢) انظر كتاب (سيبويه): ج٢ صـ ٢٦.

(٣) نفسه: ج٢ صـ ٢٨٩.

(٤) نفسه: ج٢ صـ ٢٩ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٦٠ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٤٠ ، ٢٨٩.

منصوب فى المعرفة ؛ لأن ما يكون نعتاً من اسم النكرة يصيرُ خبراً للمعرفة ؛ لأنه ليس من اسمه ؛ وذلك قولك: مررْتُ بزيدٍ حسناً أبوه، ومررْتُ بعبد الله مُلازِمَك "[٢].

وبذا فإنّ التعدُّد للمصطلحات الدالة على المفهوم نفسه يثبت الاضطراب فى هذه المصطلحات.

٧ ــ الظرف: استخدم سيبويه مصطلح " الظرف " للدلالة على الجار والمجرور، وذلك فى غير موضع من الكتاب [٣]، أذكر منها على سبيل المثال:" فجميع ما يكون ظرفاً تُلغيه إن شئت ؛ لأنه لا يكون آخِراً إلاّ على ما كان عليه أولاً قبل الظرف، ويكون موضعَ الخبر دون الاسم، فجرى فى أحد الوجهين مَجْرى ما لا يستغنى عليه السكوتُ كقولك: فيك زيدٌ راغبٌ فرغبتُهُ فيه "[٤].

فالمقصود بالظرف هنا هو الجار والمجرور " فيك " و " فيه ".

وفى غير موضع من الكتاب يستخدم سيبويه مصطلح " مستقرّ " للدلالة على الجار والمجرور [٥]، كقوله: " هذا باب ما يثّنى فيه المستقَرّ توكيداً،.....، وذلك قولك:فيها زيدٌ قائماً فيها، فإنما انتصب قائمٌ باستغناء زيد بفيها "[٦] ومراده بالتنبيه: التكرار.

ومن الواضح هنا أن مصطلح " مُستقَرّ " يدلُّ على الجار والمجرور " فيها "، وما أردت، إثباته هنا هو تعدُّد المصطلح الدال على الجا والمجرور، فهو ظرف حِيناً، ومستَقرّ حيناً آخر، وهذا التعدد هو صورةٌ من صور الاضطراب فى استخدام المصطلح.

٨ ــ الصلة: وهو من المصطلحات التى ورد ذكرها فى مواضعَ مُتعدّدة فى الكتاب[٧]، ومنها قول سيبويه مُوضحاً معنى الصلة: " وتقول: هذا مَنْ أعرفُ منطلقاً، تجعلُ أعرفُ صلة " [٨].

---

(١) نفسه: ج٢ صـ ٥ , ٢٢ , ٢٦ , ٣٣.

(٢) نفسه: ج٢ صـ ٣٣

(٣) نفسه: ج٢ صـ ٩١ , ٩٢ , ١٣٢.

(٤) نفسه: ج٢ صـ ٩١.

(٥) نفسه: ج٢ صـ ١٢٥ , ١٤٣.

(٦) نفسه: ج٢ صـ ١٢٥.

(٧) انظر كتاب (سيبويه): ج٢ صـ ١٠٧ , ٤٠٥ , ٤٠٦ , ٤٠٩ , ٤١٠ , ٤١١ , ٤١٥.

(٨) نفسه: ج٢ صـ ١٠٧.

غير أن سيبويه استخدم مصطلحا آخر للدلالة على مفهوم الصلة، وهو " الحشو "، وذلك فى موضع واحد فى الكتاب، وفيه يقول: " إذا بنى على ما قبله، وبمنزلته فى الاحتياج إلى الحشو، ويكون نكرةً بمنزلة رَجُلٍ، وذلك قولك: " هذا من أعرف منطلقا. وهذا من لا أعرف منطلقا،.....، وهذا ما عندى مَهِيناً، وأعرف ولا أعرف وعندى حشو لهما يتمان به، فيصيران اسما كما الذى لا يتم إلا بحشوه " [1].

وبذلك فالمفهوم الذى يشير إلى الصلة هو نفسه الذى يشير إلى الحشو، مما يثبت الاضطراب فى استخدام هذين المصطلحين.

٩ ــ الإضمار: استخدم سيبويه هذا المصطلح للدلالة على مفهوم " الضمير "، وذلك فى مواضع متعددة فى كتابه [2]، ويظهر هذا الاستخدام فى قوله: " وأما الإضمار فنحو: هو، وإياه، وأنت، وأنا، ونحن، وأنتم، وأنتن، وهن، وهم، وهى،....." [3] الخ.

غير أنه استخدم مصطلحا آخر للدلالة على المفهوم نفسه، وهو مصطلح" مضمر " وذلك فى مواضع متعددة [4].

ومنها قوله: " هذا باب علامات المضمرين المرفوعين: اعلم أن المضمر المرفوع، إذا حُدث عن نفسه فإن علامته أنا، وإن حدث عن نفسه وعن آخر قال: نحن، وإن حدث عن نفسه وعن آخرين قال: نحن " [5].

وبذا فقد استخدم سيبويه مصطلحى: الإضمار والمضمر؛ للدلالة على المفهوم نفسه، وهو المعروف لدينا بـ " الضمير " وفى ذلك اضطراب.

وأما تعدد المفهوم والمصطلح واحد وفيه أربعة مصطلحات:

---

(١) نفسه: ج٢ صـ ١٠٥.

(٢) نفسه: ج٢ صـ ٣٨ ، ٥٠ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ١٣٧ ، ١٧١ ، ١٧٩ ، ٢٩٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٧١ ، ٣٨٣.

(٣) نفسه: ج٢ صـ ٦.

(٤) نفسه: ج٢ صـ ٥٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٨٢ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٥.

(٥) نفسه: ج٢ صـ ٣٥٠.

١ ـــ الابتداء: ويعبر سيبويه بهذا المصطلح عن العامل الرافع للمبتدأ، ويظهر ذلك فى مواضع متعددة فى الكتاب [١].

أذكر منها قوله: "..... كم شهرا عبدُ الله عندك، فعبد الله يرتفع بالابتداء كما ارتفع بالفعل حين قلت: كم رجلا ضرب عبد الله +.

ومنها قوله: " فلما اطَّرد الرفع فى كل مفرد فى النداء صار عندهم بمنزلة ما يرتفع بالابتداء أو بالفعل، فجعلوا وصفه إذا كان مفردا بمنزلته " [٢].

كما يعبر سيبويه بمصطلح: الابتداء عن المفهوم الدال على مصطلح" المبتدأ " فى بعض المواضع فى كتابه [٣]، ويظهر ذلك فى قوله: " وكذلك هذا، الحدُّ فيه أن يكون الابتداء فيه مقدما، وهذا عربى جيد. وذلك قولك: " تميميٌّ أنا "،و " مشنوءٌ من يشنَؤك "،و " رجلٌ عبدُ الله "، و " خَزٌّ صُفَّتك"[٤]، ويظهر كذلك فى قولك: " فالابتداء لا يكون إلا بمبنيٍّ عليه، فالمبتدأ الأولُ، والمبنى ما بعده، فهو مسندٌ ومسند إليه " [٥].

وحسب فهمى لهذين النصين، أظن أن: الابتداء هنا يشير إلى مفهوم: المبتدأ، ولا يشير إلى الابتداء بوصفه عاملا معنويا رافعا للمبتدأ.

٢ ـــ الأسماء المبهمة:ذكر سيبويه فى معرض تحديده لأقسام المعرفة أن الأسماء المبهمة هى قسم من أقسام المعرفة، وعرفها بأمثلة أوضحَ من بينها أن هذه الأسماء هى: أسماء الإشارة، ويدل على ذلك قوله: " وأما الأسماء المبهمة فنحو: هذا، وهذه، وهذان، وهاتان،.....، [٦] الخ من أسماء الإشارة.

---

(١) انظر كتاب (سيبويه): ج٢ صـ ٥٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٨٨ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٤٦ ، ٣٩٧.

(٢) نفسه: ج٢ صـ ١٨٣.

(٣) نفسه: ج٢ صـ ٨ ، ١٧ ، ١٢٦ ، ١٢٧.

(٤) نفسه: ج٢ صـ ١٢٧.

(٥) نفسه: ج٢ صـ ١٢٦.

(٦) نفسه: ج٢ صـ ٥،

كما ذكر سيبويه " الإضمار " وهو القسم الخامس من أقسام المعرفة، ويعرّفه بأمثلة، تضمنت " الضمائر "، وفى ذلك يقول: " وأمّا الإضمار فنحو: هو، وإياه، وأنت، وأنا،.....الخ [1]، وقد ذكرته فى غير موضع فى هذا البحث [2].

غير أن سيبويه يعود فى موضع آخر من كتابه ويُعرُف الأسماء المبهمة بأمثلة تتضمن أسماءً للإشارة والضمائر. ويظهر ذلك فى قوله: " والأسماء المبهمة هذا، وهذه، وهذان، وهاتان، وهؤلاء، وذلك، وذانكَ، وتلك، وتانكَ، وتيك، وأولئك، وهو، وهى، وهُما، وهُمْ، وهُنَّ، وما أشبه هذه الأسماء"[3].

وبذلك فإننا نلحظ اضطراباً فى المفهوم الذى دلّ عليه مصطلح " الأسماء المبهمة ":

فمرّة يتضمّن أسماء الإشارة، ومرة يتضمن أسماء الإشارة والضمائر، على الرّغم من أن سيبويه جعل الضمائر قسماً خاصّاً من أقسام المعرفة فى موضع آخر فى الكتاب.

٣ ــ الإضمار:أطلق سيبويه مصطلح الإضمار على المفهوم الدال على" الضمائر"،وقد ناقشت ذلك فى موضع سابق من هذا البحث[4].غير أن سيبويه يستخدم مصطلح" الإضمار" للدلالة على مفهومٍ آخر يتمثّل فى معنى الاستتار،ويظهر ذلك فى غير موضع فى الكتاب[5]:

منها: " وأمّا قول الأخطل:

ولقد أبيتُ من الفتاة بمنزِلٍ فأبيتُ لا حَرِجٌ ولا محرومُ[6] " الكامل "

فزعم الخليل " رحمه الله " أنّ هذا ليس على إضمار " أنا. ولو جاز هذا ؟ إضمار أنا لجاز: كان عبدُ الله لا مسلمٌ ولا صالحٌ على إضمار هو، ولكنه فيما زعم الخليل " رحمه الله

---

(1) نفسه: ج٢ صـ ٦،

(2) انظر الصفحات " ٥ , ١٧ " من هذا البحث.

(3) انظر كتاب (سيبويه): ج٢ صـ ٧٧ ـــ ٧٨.

(4) انظر الصفحة " ١٧ " من هذا البحث.

(5) نفسه: ج٢ صـ ٨٤ , ٨٥ , ١٣٦ , ١٣٧ , ٢٨٢.

(6) نفسه: ج٢ صـ ٨٤. وانظر " ديوان الأخطل " صـ ٣٠٥ برواية: " ولقد أكون.... ". وانظر أ. د: حنا حداد " معجم شواهد النحو الشعرية " رقم " ٢٤٩٧ ".

" فأبيتُ بمنزلة: الذى يقال له لا حَرِجٌ ولا محرومٌ [1]. وكأنه عند الخليل على الحكايه. وعند سيبويه اسم لا، لأنها بمعنى ليس.

٤ ــ الوصف: أطلق سيبويه هذا المصطلح على المفهوم الذى يدلّ على مصطلح الصفة، وقد ناقشتُ ذلك فى موضعه فى هذا البحث [2].

كما يطلق سيبويه هذا المصطلح على المفهوم الذى يدلّ على " التوكيد "، ويظهر ذلك فى قوله: " هذا باب ما تكون فيه أنت وأنا ونحن وهُوَ وهى وهُمْ وهُنَّ وأنتَ وهُما وأنتُما وأنتُمْ وصفاً. اعلم أن هذه الحروف كلّها تكون وصفاً للمجرور والمرفوع والمنصوب المضمرين، وذلك قولك: مررْتُ بكَ أنتَ، ورأيتُكَ أنتَ، وانطلقْتَ أنتَ، وليس وصفاً بمنزلة الطويل إذا قلت: مررتُ بزيدٍ الطويلِ، ولكنه بمنزلة نفسه إذا قلت: مررْتُ به نفسِه وأتانى هو نفسُه، ورأيْتُه هو نفسَه " [3].

ومن الواضح فى هذا النص أن سيبويه أراد " بالوصف "، ما يدلُّ عليه: التوكيد، وبذلك فإن سيبويه يستخدم مصطلح الوصف للدلالة على مفهومين مختلفين: مفهوم الوصف بمعنى الحلية، ومفهوم التوكيد، وهذه هى من صور اضطراب المصطلح عند سيبويه " رحمه الله ".

وسماه الأستاذ النجدى: تحرر سيبويه من التزام المصطلحات النحوية بلفظ واحد [4] ومكانة سيبويه تعظم فى نظرنا كلما نظرنا فى هذه المصطلحات نظرات ثاقبة.

ثانيا: المصطلحات (المستقرةٌ) فى الجزء الثانى من كتاب سيبويه:

المصطلحات المستقرَّة كثيرة إذا ما قيست بالمصطلحات المضطربة فى الجزء الثانى من الكتاب. ومعظم هذه المصطلحات ذكرها سيبويه فى معرِض تقديمه للأبواب والمسائل المختلفة فى الكتاب، دون أن يقصدَ تعريف هذه المصطلحات، باستثناء تعريفه لمصطلح: الترخيمَ وباستثناء المصطلحات

---

(1) نفسه: ج٢ صـ ٨٥.

(2) انظر الصفحات " ١٥ " من هذا البحث.

(3) نفسه: ج٢ صـ ٣٨٥.

(4) انظر سيبويه إمام النحاة ١٧٠.

التي أوضحها بذكر أقسامها، والتي أوضحها بذكر الأمثلة الدالة عليهـا، وقـد ذكـرت هـذه المصطلحات في موضعها في هذا البحث[1].

أما المواضع التي وردت فيها المصطلحات المستقرّة في الجزء الثاني من كتاب سيبويه فهـي كـثيرة وضعها سيبويه تعبيرا عن الحقيقة النحوية كما يلي:

١ ــ اسم [2].

٢ ــ الفعل [3].

٣ ــ الحرف [4].

٤ ــ الكلام [5].

٥ ــ العامل [6].

٦ ــ مبتدأ [7].

---

(1) انظر الصفحات " ٢ ــ ٦ " من هذا البحث.

(2) انظر كتاب (سيبويه): ج٢ صـ ٢٢ , ٤١ , ٥٤ , ٨٩ , ١٠٤ , ١٠٥ , ١٠٦ , ١١٦ , ١٢٠ , ١٢٢ , ١٢٤ , ١٣١ , ١٦١ , ١٨٢ , ١٩٠ , ٢٤٠ , ٢٤٢ , ٢٤٥ , ٢٤٦ , ٢٤٨ , ٢٤٩ , ٢٥٠ , ٢٥٩ , ٢٦٦ , ٢٦٧ , ٢٧٩ , ٢٨٨ , ٢٩٠ , ٢٩٩ , ٣٠٩ , ٣١٥ , ٣٣٤ , ٣٣٧ , ٣٤٣ , ٣٦٩ , ٣٨٠ , ٣٨٧ , ٣٨٩ , ٣٩٠ , ٤٠٧ , ٤١٣ , ٤١٨.

(3) نفسه: ج٢ صـ ٤٢ , ٤٣ , ٥٢ , ٥٤ , ٦٦ , ١٢٤ , ١٢٧ , ١٣١ , ١٣٨ , ١٤٠ , ٣٠١ , ٣٢٦ , ٣٥٢ , ٣٥٨ , ٣٦٠ , ٣٦١ , ٣٧٣ , ٣٧٨ , ٣٨٠ , ٣٨٩ , ٤٠٠.

(4) نفسه: ج٢ صـ ١٤٠ , ٢٦٠ , ٢٦٢ , ٢٦٣ , ٢٦٤ , ٢٩١ , ٣٤٩ , ٣٧٠ , ٣٨٥ , ٤١٨

(5) نفسه: ج٢ صـ ١٢٢ , ١٢٥ , ١٢٩ , ١٣٠ , ٢٧٥ , ٣٣٤ , ٣٦٢ , ٣٨٧ , ٣٨٩ , ٤٠٥.

(6) نفسه: ج٢ صـ ٢٩ , ٥٢ , ٥٦ , ٦١ , ١٢٤ , ٢٨١ , ٣١٥ , ٣٣١.

(7) نفسه: ج٢ صـ ١٦ , ٢٩ , ٣١ , ٥٢ , ٦١ , ٧٨ , ٨٦ , ٨٧ , ٩٠ , ١١ , ١١٨, ١٢٦ , ١٢٧ , ١٣٠ , ١٣٦ , ١٦٠ , ١٩٢ , ٢٧٥ , ٢٧٦ , ٢٩٣ , ٣١٤ , ٣١٧ , ٣٣٦ , ٣٤٢ , ٣٤٣ , ٣٤٧ , ٣٦٥ , ٣٦٦ , ٣٦٨ , ٣٨١ , ٣٨٧ , ٣٨٩ , ٣٩٢ , ٣٩٤ , ٣٩٥.

٧ ــ لام الابتداء [١].

٨ ــ خبر [٢].

٩ ــ إنّ وأخواتها [٣].

١٠ ــ الفاعل [٤].

١١ ــ المفعول [٥].

١٢ ــ العطف [٦].

١٣ ــ عطف البيان [٧].

١٤ ــ التوكيد [٨].

١٥ ــ البدل [٩].

١٦ ــ باب النداء [١].

([١]) انظر كتاب (سيبويه): ج٢ صـ ٣٧٦.

([٢]) نفسه: ج٢ صـ ٣٣ , ٤٩ , ٥٠ , ٧٦ , ٨١ , ٨٣ , ٨٦ , ٨٧ , ٨٨ , ١١٤ , ١٢٤ , ١٣٢ , ١٧٢ , ٢٧٤ , ٢٨١ , ٢٨٢ , ٢٨٦ , ٢٩٠ , ٢٩٩ , ٣٠٠ , ٣٠٦ , ٣٠٧ , ٣١٣ , ٣١٨ , ٣٨٨ , ٣٩٤ , ٤٠٥ , ٤٠٦.

([٣]) نفسه: ج٢ صـ ١٣٢ , ٣٥٧ , ٣٦٨ , ٣٨٩ , ٣٩٢.

([٤]) نفسه: ج٢ صـ ٢٥ , ٢٨ , ٨٧ , ١٥٦ , ١٦٥ , ١٧٥ , ٣٦٤ , ٣٦٦ , ٣٦٧ , ٣٧٩.

([٥]) نفسه: ج٢ صـ ١٥٦ , ١٦٥ , ١٧٥ , ٢٦٤.

([٦]) نفسه: ج٢ صـ ١٩٠ , ١٩٢ , ١٩٤ , ١٩٥.

([٧])) نفسه: ج٢ صـ ١٨٦.

([٨])) نفسه: ج٢ صـ ٢٦ , ١٠٧ , ١٢٥ , ١٧٥ , ١٩٧ , ٢١٨ , ٢٣٠ , ٢٣٢ , ٢٣٦ , ٢٨٣ , ٣١٦ , ٣١٩ , ٣٤١ , ٣٨٧ , ٣٨٨ , ٣٨٩ , ٤١٣.

([٩]) (٩) نفسه: ج٢ صـ ٨ , ١١ , ١٤ , ١٥ , ١٦ , ٤١ , ٧٥ , ٧٦ , ٨٦ , ١٤٣ , ١٨١ , ١٩٠ , ٣١٣ , ٣٢٢ , ٣٣٥ , ٣٣٦ , ٣٣٧ , ٣٣٨ , ٣٣٩ , ٣٨٦ , ٣٨٧ , ٣٩٦.

١٧ ــ المنادَى [٢].

١٨ ــ الاستغاثة [٣].

١٩ ــ باب الترخيم [٤].

٢٠ ــ باب النُّدبة [٥]

٢١ ــ الاختصاص [٦].

٢٢ ــ الاستثناء [٧].

٢٣ ــ المستثنى [٨] وتثنيه المستثنى: تكراره.

٢٤ ــ الإضافة [٩].

٢٥ ــ المضاف [١٠].

---

(١) نفسه: ج٢ صـــ ١٨٣ , ١٨٦ , ١٩٥ , ١٩٦ , ١٩٧ , ١٩٨ , ١٩٩ , ٢٠٢ , ٢٠٤ , ٢٠٨ , ٢٠٩ , ٢١١ , ٢١٣ , ٢١٥ , ٢١٩ , ٢٢١ , ٢٢٣ , ٢٢٥ , ٢٢٩ , ٢٣٢ , ٢٣٩ , ٢٤٠ , ٢٤١ , ٢٤٤ , ٢٤٧ , ٢٤٨ , ٢٥٦ , ٢٦٩ , ٢٧٧ , ٢٧٨ , ٢٨٢ , ٢٨٣ , ٢٨٧ , ٢٨٨.

(٢) نفسه: ج٢ صـــ ٥٣ , ١٩٢ , ١٩٣ , ٢٠٩ , ٢٢٥ , ٢٣١ , ٢٣٦ , ٢٣٧ , ٢٣٨ ,

(٣) نفسه: ج٢ صـــ ٢١٥ , ٢١٦ , ٢١٨.

(٤) نفسه: ج٢ صـــ ٢٣٩ , ٢٤٠ , ٢٤٤ , ٢٤٥ , ٢٤٧ , ٢٥٣ , ٢٥٩ , ٢٦٣ , ٢٦٧.

(٥) نفسه: ج٢ صـــ ٢٢٠ , ٢٢٢ , ٢٢٣ , ٢٢٦ , ٢٢٨ , ٢٣١ , ٢٣٦ , ٢٦٧ , ٤٢٠ , ٤٢٢.

(٦) انظر كتاب (سيبويه): ج٢ صـــ ٢٣٣.

(٧) نفسه: ج٢ صـــ ١٨١ , ٣٠٩ , ٣١٠ , ٣١٣ , ٣٣٢ , ٣٣٥ , ٣٤١ , ٣٤٣ , ٣٤٧ , ٣٤٨ , ٣٤٩ , ٣٥٠.

(٨) نفسه: ج٢ صـــ ٣١١ , ٣١٢ , ٣١٣ , ٣١٤ , ٣١٨ , ٣١٩ , ٣٣٠ , ٣٣٥ , ٣٣٦ , ٣٣٨ , ٣٤٤ , ٣٤٩. وانظر كتاب " التطور اللغوى " صـــ ٦٥٠.

(٩) نفسه: ج٢ صـــ ٢٥ , ١١٨ , ١٧٢ , ٢٠٥ , ٢٠٦ , ٢٠٩ , ٢١٥ , ٢٢٣ , ٢٢٦ , ٢٦٨ , ٢٦٩ , ٢٧٦ , ٢٧٨ , ٢٨٢ , ٢٩٠ , ٢٩١ , ٣٠٩ , ٣٧٠ , ٣٧٦ , ٤١١.

(١٠) نفسه: ج٢ صـــ ٦ , ١١٥ , ١٨٢ , ١٨٤ , ١٩٣ , ١٩٩ , ٢١٣ , ٢١٥ , ٢٢٦ , ٢٦٨ , ٢٧٦ , ٢٨٠ , ٢٨١ , ٢٨٣ , ٢٨٤ , ٢٩٠ , ٢٣٨٢ , ٣٩٨ , ٤٠٢ , ٤٠٣ , ٤٠٤.

٢٦ ــ المضاف إليه [١].

٢٧ ــ حروف الجر [٧] ويعبَّر عنه تارة بحروف الإضافة.

٢٨ ــ الجارّ [٢].

٢٩ ــ مُذَكَّر [٣].

٣٠ ــ مؤنَّث [٤].

٣١ ــ التنوين [٥].

٣٢ ــ رَفْع [٦].

٣٣ ــ نَصْب [٧].

٣٤ ــ جَرّ [٨].

---

(١) نفسه: ج٢ صـ ٩٩ , ٢١٣ , ٢٢٢ , ٢٢٦ , ٢٤٠ , ٢٦٨ , ٢٧٩ , ٢٨٠ , ٢٨٤ , ٣٠٢ , ٣٤٣ , ٣٤٧ , ٣٨٢ , ٤٠٥.

(٢) نفسه: ج٢ صـ ٣٨٣.

(٣) نفسه: ج٢ صـ ١٦٣ , ١٦٤ , ١٦٦ , ٢٨٠ , ٢٨١ , ٣٦٣.

(٤) نفسه: ج٢ صـ ٢١٢ , ٢٥١ , ٢٤٨ , ٤٠٧.

(٥) نفسه: ج٢ صـ ٣٨ , ٣٩ , ٤٠ ,٩٥ , ٢١٢ , ٢٥١ , ٤٠٧ , ٤١١ , ٤١٥ , ٤١٦.

(٦) نفسه: ج٢ صـ ١٨ , ١٩ , ٢٠ , ٢١ , ٣٠ , ١٥٧ , ١٦١ , ١٧١ , ١٧٢ , ١٧٣ , ١٧٤ , ١٨٣ , ١٩٨ , ١٩٩ , ٢٠١ , ٢٠٢ , ٢٠٤ , ٢٠٨ , ٢٠٩ , ٢٢٢ , ٢٢٦ , ٢٢٩ , ٢٤٠ , ٢٤١ , ٢٥١ , ٢٧٤ , ٢٧٦ , ٢٨٣ , ٢٨٦ , ٢٨٧ , ٢٨٨ , ٢٩٠ , ٣٠٧ , ٣٠٩ , ٣٨١ , ٣٨٢ , ٤٠٢ , ٤٠٩ , ٤١١.

(٧) نفسه: ج٢ صـ ١٦ , ٢٢ , ٢٣ , ٢٦ , ٢٧ , ٢٩ , ٣٠ , ٣٣ , ٥٨ , ٥٩ , ٦٣ , ٧٧ , ٨٣ , ٨٦ , ٩٠ , ٩١ , ١١٢ , ١٢٠ , ١٢٥ , ١٣١ , ١٣٤ , ١٦٧ , ١٨١ , ١٨٣ , ١٨٤ , ١٨٦ , ٢٠٢ , ٢٠٣ , ٢٠٨ , ٢٧٤ ,٢٩٨ , ٢٩٩ , ٣٠٤ , ٣٠٩ , ٣٢٣ , ٣٢٩ ٣٣٠ , ٣٣٦ , ٣٣٨ , ٣٥٦ , ٣٧٦ , ٣٧٧ , ٣٨٨ , ٣٩٣ , ٣٩٤ , ٤٠٥ , ٤٠٨ , ٤٠٩ , ٤١٣ , ٤١٤ , ٤١٩.

(٨) نفسه: ج٢ صـ ١٠ , ٢١ , ٣٣ , ٥١ , ٥٢ , ٥٨ , ٦٤ , ٦٥ , ٧٠ , ٧٧ , ٨٢ , ٨٦ , ٩١ , ٩٢ , ١١٢ , ١١٧ ,

٣٥ ــ مرفوع [١].

٣٦ ــ منصوب[٢].

٣٧ ــ مجرور[٣].

٣٨ ــ ضَمّ [٤].

٣٩ ــ فَتْح [٥].

٤٠ ــ كَسْر [٦].

٤١ ــ التعجب [٧].

٤٢ ــ النفى [٨] أو النفى بـــ " لا ".

٤٣ ــ الجزاء [٩].

٤٤ ــ الاستفهام [١٠].

٤٥ ــ الإظهار [١] والبيان هو: الإظهار.

---

١١٩ , ١٢٢ , ١٢٥ , ١٣١ , ١٣٦ , ١٦٧ , ١٨١ , ١٨٢ , ١٨٣ , ١٨٤ , ٢٢٤ , ٢٢٨ , ٢٩٣ , ٣٠٤ , ٣١٩ , ٣٣٠ , ٣٣٨ , ٣٤٢ , ٣٥٠ , ٣٧٦ , ٣٨٦ , ٣٩٣ , ٣٩٤ , ٤١٨ , ٤١٩.

(١) انظر كتاب (سيبويه): ج٢ صـــ ٨ , ٢٤ , ٣٣ , ٥٣ , ٥٥ , ٥٨ , ٥٩ , ٧٧ , ٢٧٤ , ٢٧٥ , ٣١٨ , ٣٣٦ , ٣٤٤ , ٣٦٩ , ٣٧٦ , ٣٧٧ , ٤٠٩.

(٢) نفسه: ج٢ صـــ ٢٩٣ , ٣٣٦ , ٣٦٢ , ٣٦٦ , ٣٧٨ , ٣٨٢ , ٣٩٢ , ٤٠٧ , ٤١٥ , ٤٢٠.

(٣) نفسه: ج٢ صـــ ٣٦٣ , ٣٦٦ , ٣٦٨ , ٣٧٠ , ٣٧٨ , ٤١٥ , ٤٢٠.

(٤) نفسه: ج٢ صـــ ١٤ , ٥٢ , ١٦٣ , ١٦٤ , ١٦٦ , ١٩١ , ٢١٣ , ٢٨٠ , ٢٨١ , ٣٠٣ , ٣٣٦ , ٣٦٢ , ٣٦٣ , ٣٦٨ , ٣٦٩ , ٣٧٠ , ٣٧٢ , ٣٨١ , ٣٨٢ , ٤٠٧ , ٤١٥ , ٤٢٠.

(٥) نفسه: ج٢ صـــ ٢٤١.

(٦) نفسه: ج٢ صـــ ٢٤١.

(٧) نفسه: ج٢ صـــ ٢٤١.

(٨) نفسه: ج٢ صـــ ٥٦ , ٩٦.

(٩) نفسه: ج٢ صـــ ٨٥ , ١٨١ , ١٧٤ , ٢٧٨ , ٢٨٧ , ٢٩٠ , ٢٩١ , ٣١٣ , ٣١٨ , ٣٩٧.

(١٠) نفسه: ج٢ صـــ ٣٩٨ , ٣٩٩ , ٤١١ , ٤١٨.

٤٦ ــ التقديم والتأخير [٢].

٤٧ ــ الألف واللام [٣].

٤٨ ــ الاسم الموصول [٤].

٤٩ ــ الصِّلة [٥].

٥٠ ــ ما ينصرف [٦].

٥١ ــ ما لا ينصرف [٧].

٥٢ ــ حروف الاستفهام [٨].

٥٣ ــ حروف الزيادة [٩].

٥٤ ــ حروف النداء [١٠].

٥٥ ــ حروف اللين [١١].

٥٦ ــ الوصل [١٢].

---

(١) نفسه: ج٢ صـ ١٢٨ , ١٢٩ , ١٥٦ , ١٦١ , ١٧٢ , ١٨٠ , ٢٣٢ , ٢٧٤ , ٣٠٦ , ٣٠٧ , ٣٩٨ , ٣٩٩ , ٤٠٥ , ٤٠٦ , ٤١٠ , ٤١١ , ٤١٦ , ٤١٩.

(٢) نفسه: ج٢ صـ ٢٩٤ , ٣٤٧.

(٣) انظر كتاب (سيبويه): ج٢ صـ ٥ , ٧ , ١٣ , ٩٦ , ٢٨٣.

(٤) نفسه: ج٢ صـ ٣٤٩.

(٥) نفسه: ج٢ صـ ١٠٧ , ٤٠٤ , ٤٠٥ , ٤٠٦ , ٤٠٩ , ٤١٠ , ٤١١ , ٤١٥.

(٦) نفسه: ج٢ صـ ٤٠٢.

(٧) نفسه: ج٢ صـ ١٥٧ , ٢٠٢ , ٢٠٣ , ٤٠٢.

(٨) نفسه: ج٢ صـ ١٢٨.

(٩) نفسه: ج٢ صـ ٢٦٤.

(١٠) نفسه: ج٢ صـ ٢٣٤.

(١١) نفسه: ج٢ صـ ٤٢١.

(١٢) نفسه: ج٢ صـ ٢١٠ , ٢٤٠ , ٢٤٢ , ٢٤٤ , ٢٥١.

٥٧ ــ الوقف [١].

وتجربة سيبويه فى هذا المجال تجربة رائدة لم تصل إليها تجربة لاحقه فى عصر من العصور [٢]. ولا يزال الأجيال يتعلمون منه فنون العربيه..... مهما اختلف بهم الزمان والمكان.

آليات بناء المصطلح فى الجزء الثانى من كتاب سيبويه

١ ــ النقل: ومعناه: استخدام الألفاظ التى تحمل معانَ لغويةً معينةً ؛ لتدل على معنى اصطلاحى جديد فى علم النحو، وهى

الاسم، الفعل، الحرف، الكلام، العامل، الابتداء، الخبر، الفاعل، المفعول، العطف، التوكيد، البدل، النداء، المنَادى، الاستغاثة، الندبة، الاختصاص، الاستثناء، الإضافة، الرفع، النصب، الجر، الضم، الفتح، الكسر، التعجب، النفى، الجزاء، الإضمار، الإظهار، التقديم والتأخير، الصلة، الحال، المعرفة، المعروف، النكرة، المنكور،

الجمع، بمعنى التكرار، الجميع، الاثنين بمعنى الجميع، الصفة، الوصف، النعت،

الظرف، المضاف إليه، المضاف، الوصل، الوقْف.

٢ ــ التركيب الإضافى: بأن يكون المضاف إليه محدّداً للمضاف مثل: " حروف الجر "، فالمضاف إليه وهو " الجرّ " هنا يُميِّز المضاف، وهو: " الحروف " عن باقى الحروف، ومثلها: " حروف الزيادة، حروف اللّين، حروف الاستفهام، حروف النداء، حروف

البيان، عطف البيلن، لام الابتداء.

٣ ــ الاشتقاق: وذلك باختيار صيغة مشتقة تدل على الوظيفة التى يؤديها الحرف فى الكلام مثل: " الجارّ "، أو اختيار صيغة مشتقة تُحدِّد الجنس مثل: صيغة اسم المفعول: " مذكّر، مؤنث "، أو اختيار صيغة تدل على الحالة الأعرابية التى يحملها الاسم مثل: " مرفوع، منصوب، مجرور "، أو استخدام صيغة تدل على موقع الاسم فى الكلام مثل: " المبتدأ "، أو صيغة مشتقة للدلالة على " الجار والمجرور " مثل مستقرّ، أو صيغة تدل

---

(١) نفسه: ج٢ صـ ٢١٠ , ٢١١ , ٢٢١ , ٢٤١ , ٢٤٢ , ٢٦٨ , ٢٦٩ , ٤٠٩ , ٤١٠ , ٤١١ , ٤٢٢.

(٢) انظر فى كتاب " التطور اللغوى " صـ ١٥٦ بتصرف.

على حركة إعرابية مثل: التنوين.

٤ ــ اللفظة الموصوفة: وذلك بوصف " ما " بالفعل المضارع للدلالة على الاسم المصروف مثل: " ما ينصرف "، وبوصف " ما " بالفعل المضارع المسبوق بـ " لا النافية " للدلالة على الممنوع من الصرف مثل: " ما لا ينصرف".

٥ ــ استخدام صيغة المصدر وإضافة التاء المربوطة وآليه، وبذلك يصبح على صيغة: مصدر المرة ؛ للدلالة على حركات الأعراب مثل: الفتحة، الضمة، الكسرة، النصبة، الرفعة، الجرة.

٦ ــ استخدام المصطلح الدال على الوظيفة التى يؤديها هذا المصطلح فى التركيب، مثل: فإضافة " ما النافية "، ولفظ " النافية " تحدد الوظيفة التى تؤديها " ما " فى التركيب ؛ وهى وظيفة النفى.

٧ ــ استخدام أسماء الحروف التى تشير إلى المصطلح للدلالة عليه مثل: استخدام " الألف واللام " ؛ للدلالة إلى: المعرَّف بالألف واللام.

٨ ــ بناء المصطلح من أمهات الأبواب: أى الحروف أو الأفعال التى تُعدّ الأصل فى العمل فى الباب الذى وردت فيه، ثم حمل مثيلاتها عليها بإطلاق لفظة " أخواتها " على هذه المثيلات، مثل: " إن وأخواتها ".

٩ ــ بناء المصطلح عن طريق وصفه الذى يميزه عن غيره، مثل " الاسم الموصول "، " الأسماء المبهمة " فوصف الاسم بالموصول والأسماء بالإبهام.

وقد ذكرت المواضيع التى وردت فيها هذه المصطلحات فى معرضٍ توضيحىَ للمصطلحات المستقرّة، وغير المستقرّة " المضطّربة " فى الجزء الثانى من كتاب سيبويه.

ولعل الله ينتفع بها.

نتائج البحث

بعد مناقشتى للمسائل الواردة فى البحث توصلت للنتائج التالية:

١ ــ تمثلت طريقة عَرْض وتقديم المصطلحات فى الجزء الثانى من كتاب سيبويه بعدة طرق:

أولها: تعريه المصطلح بمفهوم مُحدّد، وكان ذلك فى مصطلحى: المبتدأ والترخيم.

ثانياً: توضيح المصطلح بذكر الأقسام التى يتضمنها، وذلك فى مصطلحات: المعرفة والاستثناء " وقصد به المستثنى "، والبدل.

ثالثاً: تعريف المصطلح من خلال ذكر الأمثلة " الدالة عليه، وكان ذلك فى مصطلحات : العلَم، المضاف إلى المعرفة، والألف واللام، والأسماء المبهمة، والإضمار، وعلامة المضمرين المرفوعين، وعلامة المضمرين المنصوبين، وعلام إضمار المجرور،

والنكرة، والاختصاص، والاستغاثة، والتعجب، والصلة.

رابعا: عرض المفاهيم الدالة على المصطلحات دون ذكر أسماء تلك المصطلحات،

وكان ذلك فى المفاهيم التى تشير إلى مصطلحات: الأسماء الموصلة، التمييز، إنّ

وأخواتها، الاستثناء المتصل غيُر الموجَب، الاستثناء المنقطع، التوكيد.

٢ ــ جاء معظم المصطلحات التى تناولها سيبويه مستقرة، ومعنى الاستقرار: أن المصطلح يدل على مفهوم واحد، فلا تتعدّد المصطلحات الدالة على مفهوم واحد، ولا تتعدّد المفاهيم المستخدم لها مصطلح واحد.

٣ ــ جاءت بعض المصطلحات الواردة فى الكتاب غير مستقرة " مضطربة " ، وتمثل هذا الاضطراب فى صورتين:

الأولى: تعدد فى المصطلح للدلالة على المفهوم نفسه، وذلك فى مصطلحات: الحال، والمعرفة، والنكرة، والجمع، والتثنية، وحركات الإعراب، والصفة، والظرف، والصلة، والإضمار.

والثانية: تعدد فى المفهوم والمصطلح واحد، وتمثل ذلك فى مصطلحات: الإبتداء، الأسماء المبهمة، الإضمار، الوصف.

وقد ذكرت المواضع التى وردت فيها جميع هذه المصطلحات المستقرة وغير المستقرة فى موضعها.

٤ ــ فى محاولتى لدراسة آليات بناء المصطلح فى الكتاب تبين لى: أن هذه الآليات تمثلت فى:

النقل من المعنى اللغوى إلى المعنى الاصطلاحى، والتركيب الإضافى، والاشتقاق، والتركيب المزجى، وصيغة مصدر المرة، واستخدام المصدر الدال على الوظيفة، واستخدام أسماء الحروف فى مصطلح " الألف واللام "، وبناء المصطلح من أمهات الأبواب، وحمل مثيلاتها عليها مثل: " إن وأخواتها "، وبناء المصطلح عن طريق وصفه.

وأوحى بالاهتمام بدراسة بقية الأجزاء على النحو السالف. لبيان جهود السابقين بالمصطلحات وتنظيمها.

المصادر والمراجع

١ ــ أحمد أحمد بدوى ــ سيبويه حياته وكتابه ــ ط / مكتبة النهضة ــ الثانية.

٢ ــ الأخطل ــ ديوان الأخطل ــ شرحه: مهدى محمد ناصر الدين ــ ط / دار الكتب العلمية ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ــ الأولى.

٣ ــ " ابن " الأنبارى ــ " عبد الرحمن بن محمد " ــ نزهة الأنباء فى طبقات الأدباء ــ ط / مكتبة الأندلس ــ الثانية ــ تحقيق: د: إبراهيم السامرائى.

٤ ــ التنوخى ــ " المفضل بن محمد " ــ تاريخ العلماء النحويين ــ تحقيق: د: عبد الفتاح محمد الحلو ــ المملكة العربية السعودية ــ جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية ــ إدارة الثقافة والنشر بالجامعة ١٩٨٠ م.

٥ ــ أ: د: حنا حداد ــ معجم شواهد النحو الشعرية ــ ط / دار العلوم ــ الرياض ــ الأولى ــ ١٩٨٤ م.

٦ ــ سيبويه ــ " عمرو بن عثمان " ــ الكتاب ج٢ ــ ط / دار الجيل ــ بيروت ــ الأولى ــ ١٩٩١ ــ تحقيق: عبد السلام هارون.

٧ ــ السيوطى ــ " عبد الرحمن بن أبي بكر " ــ بغية الوعاة ج٢ ــ ط / مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ــ الأولى ــ ١٩٦٥ م ــ تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.

٨ ــ التطور اللغوى ــ لعبد الصبور شاهين ــ ط / مؤسسة الرسالة ــ الثانية ــ ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٩ ــ على النجدى ناصف ــ سيبويه إمام النحاة ــ ط / لجنة البيان ــ ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣م.

١٠ ــ القفطى ــ " على بن يوسف " ــ إنباءه الرواة على أنباء النحاة ج٢ ــ ط / مطبعة دار الكتب المصرية ــ ١٩٥٢ م.

١١ ــ الأب لويس شنجو اليسوعى ــ شعراء النصرانية ج١ ــ ط / بيروت ــ ١٨٩٠ م.